



الوحدة 7: الرصد والتقييم

مقدمة

يصف القسم 1 دور الرصد والتقييم في أعمال المناصرة ويحدد الشروط والمفاهيم الرئيسية التي استخدمها واضعو عملية الرصد والتقييم.

ويوفر القسم 2 سلسلة من الأدوات من أجل وضع إطار الرصد والتقييم وخطة الرصد.

الأهداف التعليمية

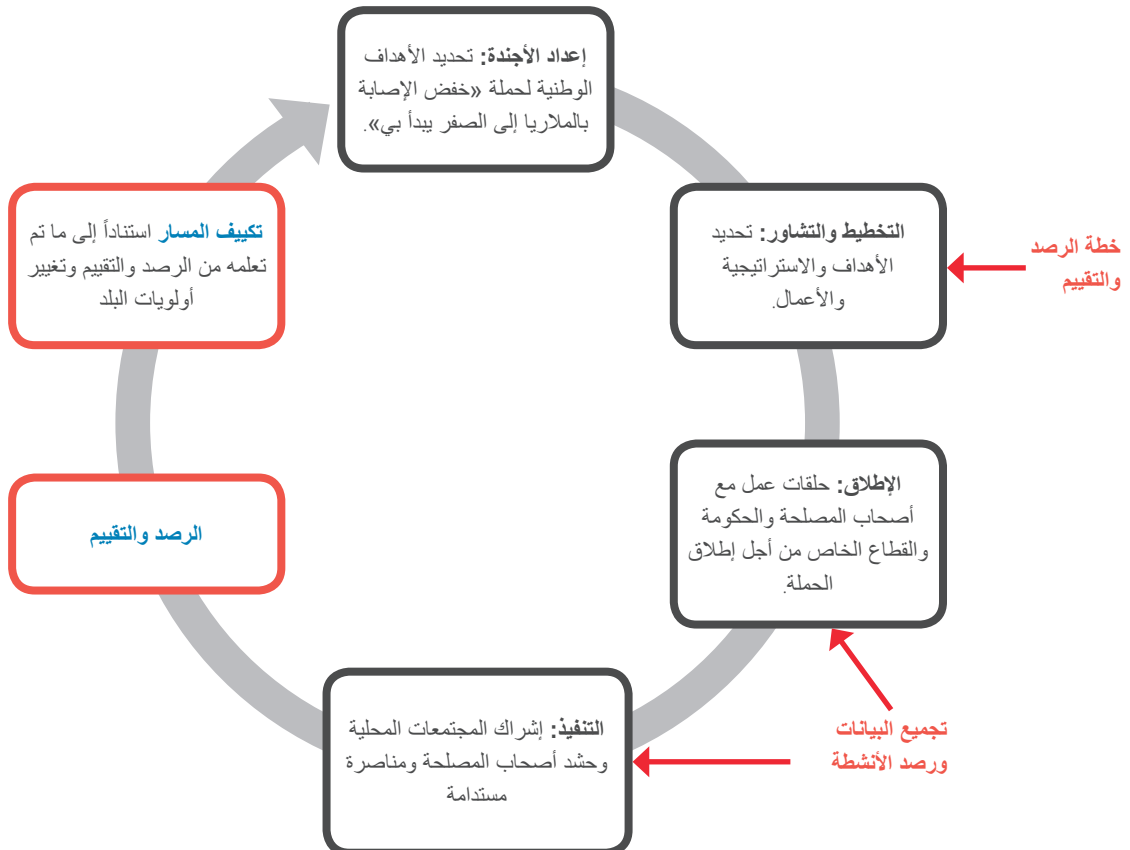
- سوف تتمكنون في نهاية هذه الوحدة من:
- فهم المفاهيم والأساس المنطقي وراء الرصد والتقييم
- معرفة كيفية وضع إطار رصد وتقييم منطقي
- معرفة كيفية إدارة عملية رصد روتينية

القسم 1: الرصد والتقييم من أجل حملات المناصرة

الرصد والتقييم هما نشاطان منفصلان لكن ذات صلة للمساعدة في الحكم على أداء حملتكم.

مثلاً تشكل الأدلة عاملاً حاسماً لفهم عبء الملاريا في بلدكم، ستتيح بيانات الأداء معرفة إذا كانت حملتكم تحقق أهدافها. ستبين لكم خطة رصد وتقييم قصير متينة وموضوعية ما الذي ينجح، وتتيح لكم معالجة أي مشكلة، وأن تبينوا لشركائكم كيف تصنع حملتكم فرقاً.

الرصد والتقييم هو نشاط مستعرض - مهم في كل مرحلة من مراحل حملتكم وفي كافة الأنشطة. ضعوا نهجكم للرصد والتقييم مباشرة بعد اختياركم للأهداف ووضع خطة عمل [الوحدة 2]. وعند إطلاق وتنفيذ أنشطة حملة، جمعوا بيانات من أجل تعقب التقدم [عدد أعضاء المجتمعات المحلية الذي تم الوصول إليهم، عدد الاجتماعات التي عُقدت وغيرها]. جمعوا بيانات تتعلق بعملكم خلال إطلاق وتنفيذ مراحل حملتكم. تشكل مرحلة الرصد والتقييم الوقت الملائم لتحليل بياناتكم والتعمق بما تعنيه. ثم استخدموا هذه المعارف في إعداد أهداف وخطة مستقبلية.



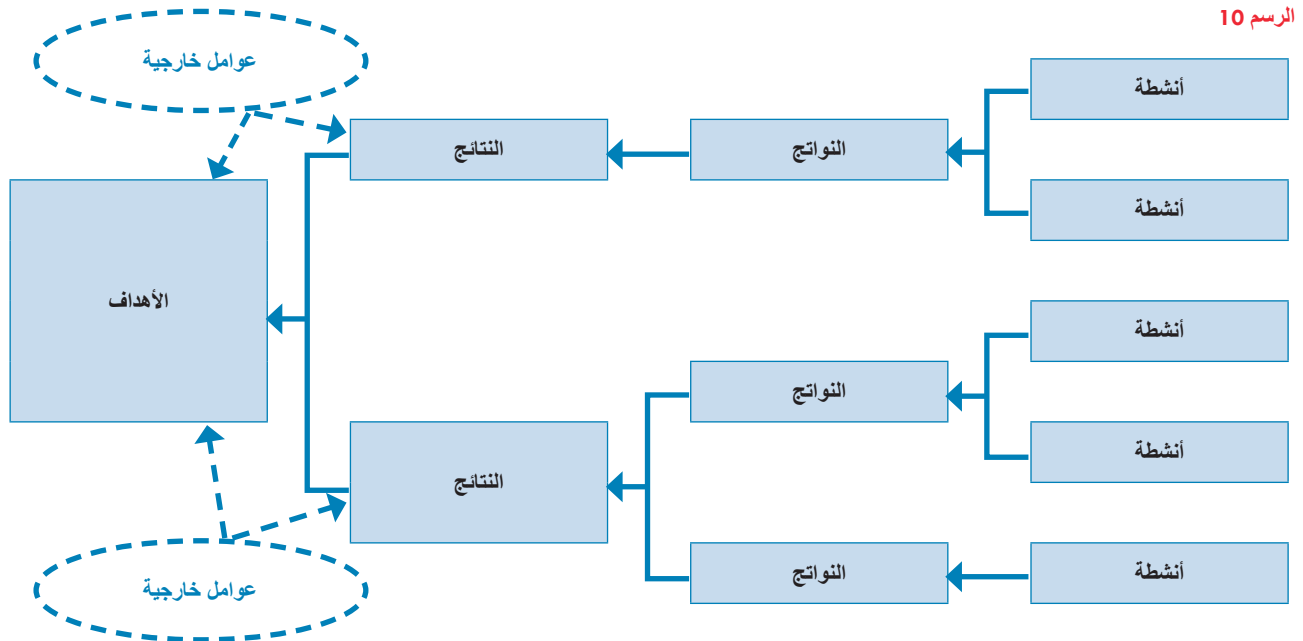
المصطلحات الرئيسية

من المهم كخطوة أولى، فهم المصطلحات الموحدة للرصد والتقييم. النتائج هي المنافع التي يهدف مشروع أو عملية تدخل أن يحققها. لا يمكن أن يتم عزو النتائج كلياً إليكم لأنها نوعاً ما خارج نطاق تدخلاتكم.

- **النواتج** هي نتائج أنشطة مشروعكم، مثلاً استحداث المعرفة والوعي، التأثير على صانعي القرارات الرئيسيين، تمكين السكان المتضررين من إسماع صوتهم وغيرها.
- **المؤشرات** هي طرائق موضوعية لقياس التقدم. ينبغي بالمؤشرات أن ترتبط بأهداف وغايات عملكم في المناصرة.
- **تقيم مؤشرات الأثر الأثر الذي استحدثه عملكم في المناصرة على الجماهير التي تسعون للتأثير عليها.** تقيس مؤشرات الأثر نتائج مناصرتكم.
- **وتشير مؤشرات التقدم إلى التقدم الذي تحقق من خلال تنفيذ انشطتكم وتقيس النواتج الناجمة كجزء من عملكم في المناصرة.** تشمل الأمثلة عدد الاجتماعات التي انعقدت ومستويات الحضور وأرقام التداول لمشاريع بحثية رئيسية.

تذكروا أن **النواتج** هي النتيجة المباشرة لأنشطة مشروعكم. أما **النتائج** فهي النتائج غير المباشرة لعملكم من خلال تحقيق نواتج. ومعاً، تساعدكم هذه **النتائج** في تحقيق **أهدافكم**.¹³

لتصوّر كيفية عمل هذه العناصر معاً انظروا الرسم البياني أدناه:



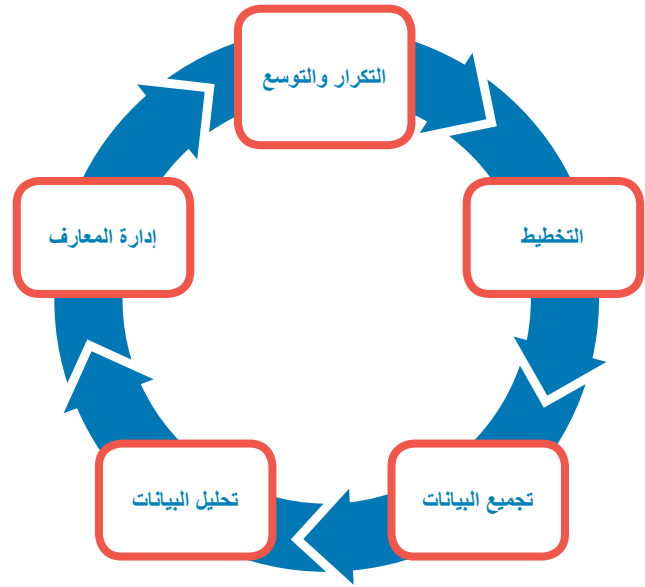
13 مقتبس من: شراكة القضاء على الملاريا. آب/أغسطس 2014. دليل دعوة شراكة القضاء على الملاريا لتعبئة الموارد.



قياس النجاح

تعكس أدوات الرصد والتقييم منطق المشروع وتتبع دورة تنفيذ كما هو مبين في الرسم أدناه.

الرسم 11: دورة الرصد والتقييم



القسم 2: أدوات الرصد والتقييم

من المهم أن يكون هناك توافق آراء ونتائج ونواتج عند وضع استراتيجيتكم للمناصرة التي ينبغي بها أن تكون مناسبة وواقعية ضمن سياق عملكم في المناصرة. كذلك، خططوا بعناية عندما تختارون المؤشرات، اختاروا المؤشرات التي تقيس التقدم المحرز بشكل أفضل والتي يمكن تعقبها بدقة.

ينبغي إعداد خطة الرصد والتقييم خلال مرحلة التخطيط [الوحدة 2] لمراقبة خطة العمل خاصتكم (ص. 27). ينظر إطار الرصد والتقييم إلى الأعمال بطريقة مختلفة - مبيّناً كيف أن النواتج تساعد في تحقيق نتائج الحملة. تتيح لكم هذه النتائج أن تحققوا أهدافكم وهدف المناصرة في آخر المطاف.

أدرجوا أهدافكم في الصف الأول من الإطار المنطقي للرصد والتقييم أدناه، إلى جانب المؤشرات التي ستستخدمونها لتعقبها والأهداف التي حددتموها ومتى تعتزمون تحقيقها، ومصادر المعلومات التي ستستخدمونها لتعقب إنجازاتكم. ثم قوموا بالأمر نفسه للنتائج والنواتج ذات الصلة بالأهداف.

يتم وصف الدورة كالتالي:

- **التخطيط.** تحديد أسئلة التقييم وما تعتزمون قياسه.
- **تجميع البيانات.** يستطيع تجميع البيانات أن يتضمن أساليب نوعية (مقابلات، مجموعات تركيز وغيرها) وأساليب كمية (دراسات استقصائية كمية، تعقب المؤشرات الرقمية وغيرها).

الإطار المنطقي للرصد والتقييم

الوصف	المؤشرات	الأهداف	مصدر المعلومات
الأهداف			
النتائج			
النواتج			
الأنشطة			

مقتبس من: أدوات من أجل التنمية. نموذج مخطط الرصد والتقييم. مسترجع من <http://www.tools4dev.org/resources/monitoring-evaluation-plan-template>

14 مقتبس من: شراكة القضاء على الملاريا. آب/أغسطس 2014. دليل دعوة شراكة القضاء على الملاريا لتعبئة الموارد

تجدون أدناه نموذج إطار رصد وتقييم بسيطاً نسبياً

الوصف	المؤشرات	الأهداف	مصدر المعلومات
الأهداف النتائج	1. توسيع شبكة قادة القطاع الخاص الداعمين لجهود مكافحة الملاريا من خلال الحملة لتتضمن 50 فرداً بحلول عام 2020.	عدد قادة القطاع الخاص المنخرطين في مكافحة الملاريا	50 قائداً في القطاع الخاص بحلول عام 2020.
	2. بناء تحالف من البرلمانيين وأعضاء الحكومة القادرين على زيادة إنفاق الميزانية لمكافحة الملاريا بنسبة 50% بحلول عام 2020.	المبالغ بالدولار التي أنفقت على البرامج المعنية بمكافحة الملاريا	زيادة 50% عن خط الأساس لعام 2018 بحلول عام 2020.
النتائج	1.1 تقدير وفهم أكبر بين قادة القطاع الخاص للتحديات التي تواجه تنفيذ فاعل لمكافحة الملاريا.	مؤشر مركب قائم على إفادات بالمعارف المتعلقة بمكافحة الملاريا	نسبة 100% من المشاركين من القطاع الخاص في بذل جهود التوعية تفيد بفهم أفضل لمكافحة الملاريا بحلول عام 2020.
	1.2 النسبة المئوية للموظفين والأسر وأفراد المجتمعات المحلية المحميين من الملاريا من خلال استثمارات قامت بها شركات.	عدد الموظفين والأسر وأفراد المجتمعات المحلية الذين يمكنهم الحصول على أدوات الوقاية من الملاريا.	10,000 شخص محمي من خلال استثمارات قامت بها شركات بحلول عام 2020.
النتائج	2.1 اتصالات ايجابية أو مناقشات أجريت بين القطاع الخاص والقطاع العام لدعم تحسين مكافحة الملاريا في البلد.	عدد الاتصالات التي أجريت عدد المناقشات التي أجريت	25 اجتماعاً عقده شركاء من القطاع الخاص مع صانعي قرارات في القطاع العام بحلول عام 2020.
	2.2 اتفاق على دور صانعي القرار في القطاع الخاص لزيادة الموارد من أجل تحسين مكافحة الملاريا.	أصوات أو أعمال قام بها ذوو النفوذ في اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية.	يمرر البرلمان مشروع قانون لزيادة تمويل مكافحة الملاريا بحلول عام 2020. لا يعترض الرئيس على الزيادة المقترحة.
النواتج	1.1.1 يحضر أعضاء القطاع الخاص حلقات عمل.	عدد حاضري حلقة العمل من القطاع الخاص.	يحضر 50 عضواً على الأقل من القطاع الخاص حلقات العمل بحلول عام 2020.
	1.2.1 تستثمر الشركات في جهود حملة مكافحة الملاريا.	المبلغ المساهم به.	إفراط في مساهمة الشركات بحلول عام 2020.
	2.1.1 يحضر القادة الوطنيون الأحداث المعنية بالمناصرة	عدد الحاضرين في الحدث	يحضر ما يزيد عن 50 صانع قرارات الأحداث المعنية بالمناصرة بحلول عام 2020.
	2.1.1 ينضم برلمانيون إلى لجنة مكافحة الملاريا	عدد أعضاء اللجنة	ينضم 10 برلمانيين على الأقل إلى اللجنة بحلول عام 2020.

وضع خطة رصد

تذكروا عند اختيار المؤشرات أن تجميع البيانات سيتطلب من العاملين في الحملة وقتاً وبذل طاقة. يحتمل ألا تتمكنوا من تعقب كافة المؤشرات التي يمكنها أن تشكل جزءاً من إطار رصد وتقييم مثالي، لذا أعطوا الأولوية بعناية لما تجمعونه.

اجمعوا البيانات عند الإمكان من مصادر قائمة [منشورات حكومية، تنبيهات غوغل (www.google.com/alerts) فيما يتعلق بما تذكره وسائط الإعلام، بيانات توفرها منظمات دولية وغيرها]. خزنوا هذه المؤشرات في وثيقة واحدة يمكنكم تبادلها مع أعضاء الفريق لتقادي ازدواج الجهود.



تساعدكم الأداة التالية في وضع خطة عمل رصد روتيني. تجدون نموذجاً أدناه.

خطة الرصد

المؤشر	طريقة التجميع	الشخص المسؤول	التواتر

نموذج خطة الرصد

المؤشر	طريقة التجميع	الشخص المسؤول	التواتر
النسبة المئوية لاستخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات	استقصاءات ديمغرافية وصحية استقصاءات مؤشرات الملاريا	القائد المعني بإشراف المجتمعات المحلية	عند توفر البيانات (عادة كل خمسة أعوام)
عدد حاضري حلقة العمل من القطاع الخاص	سجلات الحضور من حلقات عمل القطاع الخاص	القائد المعني بإشراف القطاع الخاص	فصلياً
عدد الحكايات عن الملاريا في الصحافة المحلية	تنبيهات غوغل	القائد المعني بإشراف وسائط الإعلام	فصلياً
المبالغ المستثمرة بالدولار في التعليم بشأن الملاريا والوقاية منها	السجلات المالية العامة	القائد المعني بإشراف القطاع الخاص	فصلياً

مكاملة للبلدان المتوسطة والمنخفضة العبء ستصدر قريباً. متوفر على الموقع التالي: https://www.rollbackmalaria.org/wp-content/uploads/2017/Framework_for_Evaluating_the_Scale-08/uploads/2017_up_of_National_Malaria_Control_Programmes_FINAL.pdf

الحرص على استخدام بياناتكم

لا تستطيع البيانات بحد ذاتها أن تحسن أداء البرنامج. فمن أجل وضع ثقافة لاستخدام البيانات، استكملوا خططكم للرصد باستعراضات مقررّة للرصد والتقييم.

مجموعة أدوات الدراسة الاستقصائية لمؤشرات الملاريا: تتضمن أدلة لتصميم وتنفيذ دراسة استقصائية لمؤشرات الملاريا. متوفرة على الموقع التالي: <http://www.malariasurveys.org/toolkit.cfm>

أدوات ميجر (MEASURE) للتقييم: تجدون في الموقع الشبكي لميجر للتقييم أدوات رصد وتقييم وأدلة ومواد تدريبية متوفرة مجاناً في موقعهم الشبكي. الموقع الشبكي: <https://www.measureevaluation.org/resources/>

وفي اجتماع مراجعة للرصد والتقييم، يستطيع الأشخاص الأكثر معرفة بالبيانات أن يقدموها إلى الآخرين للحصول على تعقيباتهم والاسترشاد بها في قرارات الإدارة. ينبغي بهذا التعقيب أن يؤثر على خططكم الراهنة والمستقبلية. فإذا كان ثمة نشاط لا ينجح كما هو مقرر أو يتسبب بعواقب ضارة غير مقصودة، تشكل هذه الاجتماعات فرصة لتغيير المسار. ومن ناحية أخرى، إذا كانت بعض الأنشطة ناجحة أكثر مما توقعتم، يمكنكم أن تستثمروا المزيد فيها.

رصد وتقييم الموارد

اليونيسف: رصد وتقييم المناصرة: تحتوي مجموعة أدوات اليونيسف للرصد والتقييم على توجيهات لإعداد وتنفيذ أعمال مناصرة من أجل تحسين صحة الطفل. ويتضمن دليل الرصد والتقييم المكمل أدلة خاصة بالمناصرة لرصد وتقييم حملتكم. يمكن الوصول إلى الدليل على الموقع التالي: https://www.unicef.org/evaluation/index_60811.html

توجيهات لتقييم أثر البرامج الوطنية لمكافحة الملاريا في البلدان الموبوءة بدرجة عالية: تقدم توصيات للبرامج الوطنية لمكافحة الملاريا ووزارة الصحة أو لشركاء آخرين في التنمية لتقييم توسع نطاق التدابير المتعلقة بمكافحة الملاريا في البلدان الموبوءة. هذا المورد مصمم خصيصاً للبلدان المثقلة بأعباء الملاريا، وإن كانت توجيهات